

بيان صحفي لعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة شؤون القدس، أحمد قريع، يؤكد فيه أن تسجيل المسجد الأقصى في الطابو الإسرائيلي كملك تابع للاحتلال الإسرائيلي خطوة في منتهى الخطورة ويجب التصدي لها بكافة الوسائل*

القدس، 2015/1/14

اعتبر رئيس دائرة شؤون القدس أحمد قريع المخطط الإسرائيلي الذي طرح من قبل منظمة إسرائيلية لتسجيل المسجد الأقصى المبارك كملك تابع للاحتلال الإسرائيلي بشكل رسمي في دائرة الطابو الإسرائيلية، خطوة في منتهى الخطورة ويجب التصدي لها بكافة الوسائل.

وأدان قريع في بيان صحفي صادر اليوم الأربعاء، بشدة هذه المخططات الإسرائيلية العدوانية بحق المسجد الأقصى المبارك، واستهدافه على الدوام من خلال السماح لقطاعان المستوطنين باقتحامه يوميا، وإغلاقه أمام المصلين المسلمين وممارسة سياسة الإبعاد بحق المواطنين المقدسيين والمصلين، واصفا هذا المخطط بالخطير والاثم بحق المسجد الأقصى المبارك، ويعتبر رسالة واضحة من قبل حكومة الاحتلال الإسرائيلي بأنها ماضية في انتهاكاتها، كطرح مثل هذه المخططات الإسرائيلية العدوانية المرفوضة.

واعتبر أن هذه الجمعيات والمنظمات اليهودية التي تنشط في الاستيطان والدعوة إلى تهويد المدينة المقدسة، هي انعكاس لنهج حكومة الاحتلال الإسرائيلي الهادفة إلى السيطرة على المدينة المقدسة، واستهداف المسجد الأقصى المبارك على وجه التحديد، حيث يراد من هذا المخطط تهديد المسجد الأقصى المبارك وإصاق الطابع اليهودي وبناء الهيكل المزعوم عليه، وهو ما يعد الأخطر على وجه الإطلاق على مستقبل المدينة المقدسة.

ورفض قريع، بشدة كافة ما تدعيه هذه المنظمات الإسرائيلية الأثمة من خرافات لا تمت للواقع بصلة، حول ملكية المسجد الأقصى المبارك لها، وكل شبر في المدينة المقدسة هو ملك للمسلمين في كافة أرجاء العالم، وأن ما تدعيه هذه الجمعيات والمنظمات الإسرائيلية وما طرحه من مخططات ما هي إلا مزاعم وأكاذيب وأوهام زائفة.

ودعا إلى التصدي بكافة الوسائل لأي محاولات إسرائيلية جبانة في التعدي على قدسية ومكانة المسجد الأقصى المبارك، أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، لأن المسجد الأقصى بكامل مساحته هو وقف إسلامي خالص، وبالتالي فإن الدفاع عنه والحفاظ عليه واجب على الأمة الإسلامية جمعاء.

* المصدر: وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>